

[As delivered]

**STATE of PALESTINE**

**دولة فلسطين**

**Dr. Mai Alkaila**

**Ambassador of Palestine in Italy**

**FAO,IFAD and WFP**

**معالي رئيس المؤتمر السيد لي ماميا روباتي ميوليا**

**معالي المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة**

**معالي الوزراء المحترمون**

**السيدات والسادة**

اسمحوا لي بداية أن أتقدم بالتهنئة لمعالي المدير العام للمنظمة السيد "جوزيه غرازيانو دا سيلفا" لانتخابه مجددا لقيادة المنظمة ونشكره لقيادته الحكيمة الناجحة للمنظمة خلال ولايته الاولى ونتمنى له النجاح والتقدم بالمنظمة للولاية الثانية وعلى الدعم المتواصل الذي تقدمه للزراعة والمزارعين في دولة فلسطين ، كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر لجميع الدول الصديقة التي مولت ولا زالت تمول أنشطة ومشاريع المنظمة في فلسطين.

**السيدات والسادة**

لا زال نحو 860 مليون شخص يعانون من الجوع ونقص مزمن في التغذية في العالم ، وفي فلسطين بلغت نسبة انعدام الامن الغذائي في الضفة الغربية 19% وفي قطاع غزة 57% من عدد السكان .هذه المؤشرات تستدعي العمل على تحقيق النمو المستدام للإنتاجية الزراعية للمساعدة في القضاء على الجوع وضمان استخدام أكثر كفاءة للموارد الطبيعية، كما أن أهمية الزراعة في تزايد مستمر كونها السبيل لتحقيق الأمن الغذائي خاصة في ظل التحديات العالمية والمتمثلة في الأزمة الاقتصادية والمالية وآثارها السلبية، إضافة إلى التغيرات المناخية والجفاف والاحتباس الحراري، وتدهور الأراضي الزراعية والبيئة البحرية، وضعف الإنتاجية الزراعية وخاصة الحبوب، وخطر الآفات والأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود، وكذلك عدم كفاءة إدارة

المخاطر فيما يتعلق بالكوارث الطبيعية لاسيما الجفاف، إضافة إلى ضعف القدرات للحد من الفاقد والخسارة في الأغذية.

إضافة إلى التحديات العالمية التي تلقي بظلالها على الزراعة الفلسطينية، فإن الاحتلال الإسرائيلي والاستيطان وإجراءاته التعسفية تعتبر من أهم التحديات التي تواجه الزراعة والأمن الغذائي والتي تجسدت في الحرب البربرية الاخيرة التي شنها الاحتلال الاسرائيلي على قطاع غزة في منتصف عام 2014 ، والتي ادت الى خسائر مباشرة وغير مباشرة فاقت قيمتها 450 مليون دولار في القطاع الزراعي وحده، متمثلة باقتلاع الاشجار وتدمير الاراضي والبنية التحتية الزراعية اضافة الى استمرار الحصار الظالم وحظر مناطق الصيد في قطاع غزة على 3 اميال بحرية مما يتناقض مع اتفاق اوسلو الذي ينص على السماح للفلسطينيين بالصيد لغاية 20 ميل بحري مما يؤثر بشكل مباشر على استنزاف الموارد البحرية والتاثير بشكل سلبي على التنوع الحيوي والبيئة البحرية هذا بالاضافة الى اطلاق النار على الصيادين واعتقالهم مما يؤثر على زيادة نسبة الفقر والبطالة. أما في الضفة الغربية فلا يزال أكثر من 60% من الأراضي تحت سيطرة الاحتلال الإسرائيلي بالكامل تحت ما يسمى بمناطق "ج" مما يعرقل استغلال هذه الأراضي، كما أن إقامة جدار الفصل العنصري أدى إلى تدمير 7500 هكتار من الأراضي الزراعية وعزل خلفه أكثر من 70 ألف هكتار منها أكثر من 15 ألف هكتار أراضي زراعية خصبة،بالاضافة الى خلع الاشجار وتجريف الاراضي الزراعية من قبل المستوطنين وبحماية الجيش الاسرائيلي كذلك استمرار السيطرة على أكثر من 85% من الموارد المائية، و85% من أراضي المراعي الطبيعية، كل ذلك أدى إلى زيادة معدلات البطالة والفقر.

### السيدات والسادة

لقد راجعنا ببالغ الاهتمام النسخة المعدلة من الخطة متوسطة المدى لمنظمة الفاو 2014 – 2017 وخاصة ما تضمنته من مجالات برامجية ستعمل المنظمة على التركيز عليها في الفترة 2016-2017. ولقد اسعدنا ان نرى هذا القدر الكبير في التناغم ما بين هذه الاولويات واهم التحديات التي تواجه الزراعة العالمية، الامر الذي ينطبق بشكل خاص في فلسطين نتيجة لاستمرار الاحتلال الاسرائيلي.

وبالرغم من التشوهات والمعوقات الكبيرة التي نعاني منها نتيجة للاحتلال الإسرائيلي وآثاره السلبية على الزراعة والمزارعين الفلسطينيين، إلا أننا استطعنا خلال السنوات الماضية توفير أسس ومقومات الزراعة

الحديثة، آخذين بعين الاعتبار أن المزارع هو الوسيلة والهدف وان دور الدولة يقتصر على توفير البيئة الملائمة لإحداث النمو واستقطاب الاستثمار

السيدات والسادة:

لقد شهد القطاع الزراعي الفلسطيني نموا ملحوظا خلال السنوات القليلة الماضية، وبشكل خاص في المجالات التالية:

1. الاستمرار في توفير البيئة القانونية لتحفيز وتشجيع الاستثمار في الزراعة .
2. تحسين إدارة المصادر الطبيعية في الزراعة وخاصة الأرض والمياه وتنميتها.
3. تطوير القدرات المؤسسية لتحسين مستوى خدمات البحث والإرشاد والصحة والصحة الحيوانية.
4. إنتاج سلع تصديرية ذات جودة عالية بقيمة عالية تعظم العائد على المياه الشحيحة المستعملة ذات تنافسية عالية في الأسواق المحلية والخارجية.

إن استقطاب مزيد من الاستثمار المحلي والخارجي للقطاع الزراعي في فلسطين يتطلب بالضرورة إزالة كافة المعوقات والتشوهات ذات العلاقة بالاحتلال، وذلك من خلال الانسحاب الإسرائيلي من كافة الأراضي المحتلة عام 1967، بالإضافة إلى توفير البنية التحتية اللازمة وبشكل خاص للتسويق والتصدير ودعم جمعيات المزارعين وخاصة صغارهم وتوفير أنظمة التمويل والتأمين الزراعي والتعامل مع الكوارث. الشكر والتقدير للدول الشقيقة والصديقة التي مولت ودعمت المشاريع الزراعية في فلسطين إضافة للاهتمام البالغ من قبل الحكومة الفلسطينية والتي خصصت 9% من موازنتها التطويرية للزراعة خلال الأعوام 2014-2016.

متمنين لمؤتمركم هذا التوفيق والنجاح.

**STATE of PALESTINE**

دولة فلسطين

**Dr. Mai Alkaila**

**Ambassador of Palestine in Italy**

**FAO, 39<sup>th</sup> Conference**

We wish to congratulate Mr Graziano da Silva for his re-election and we congratulate you on the work carried out in the last term, wishing you all the success in this new Office. We hope that the support for Palestinian farmers will continue. I would also like to thank all the brothering states that continue to finance projects in Palestine.

Ladies and Gentlemen,

There are still 860 million suffering from hunger and undernourishment in the world. In the Palestine and in the West Bank the rate of food security is 19 percent and 56 percent in the Gaza strip. These indicators mean that we need to focus on sustainable development to eradicate hunger and to use natural resources more efficiently. Agriculture has an increasing importance: it's the only way we can ensure food security and tackle international challenges such as the economic crisis and its negative impact, in addition to climate change, droughts, global warming, degradation of soils, weakness of agricultural productivity—particularly cereals in cross-border areas—and the lack of efficiency in managing all of the risks linked to natural disasters.

We must study all of these factors, particularly the squandering of agricultural produce, given these international challenges which affect Palestinian farming. Israeli occupation and various arbitrary measures implemented are a major challenge to food security in Palestine, such as the barbaric war launched by Israeli occupation in the Gaza strip since 2014, which has directly and indirectly affected millions of people and caused the loss of \$150 million, in addition to the destruction of land, trees, agricultural infrastructure. The continuing unfair blockage and the ban on fishing all along the Gaza strip and its 3,000 nautical miles of coasts have made things very difficult for Palestinian fisheries. All of this has cut water resources, fisheries resources; there have been attacks on fishermen, in addition to an increase in unemployment and poverty.

In the West Bank, over 60 percent of arable land is still under occupation, and is classed as Zone C, preventing the export of agricultural products, and building a wall has affected some 1,500 hectares of arable land, which is not used. Destruction of agricultural land by settlements and the occupation by the

Israeli army has also reduced our income in agriculture by 85 percent, in addition to increasing unemployment and poverty.

We have studied a mid-term plan for 2014-2016, in particular looking at programmes that the FAO has pushed forward for the 2016-2017 period. We wish to bring forth the challenges, particularly vis-à-vis the persistence of Israeli occupation and the major obstacles we are facing because of this and its damaging effects on Palestinian agriculture.

However, in recent years we have managed to modernize our agriculture, ensuring that our farmers have more access to modern means. We also need to create the right conditions for development and investments.

Ladies and gentlemen,

The Palestinian agricultural sector has moved forward in recent years. We have new legislation to reinforce agricultural investments, we have improved management of natural resources, developed institutional capacities to boost research and dissemination for production of quality commodities, which can offset water scarcity and can be competitive on local and international markets. We need more local and international investments to remove all of the barriers to agricultural development, particularly vis-à-vis the occupation of the Israeli Army, which should withdraw from all occupied lands. We need to particularly strengthen farmers' associations, especially small farmers, and to give them the means of financing agricultural insurance.

I would like to thank all of the Member States and countries who have supported projects in Palestine, and all of those who have attached importance to the Palestinian government, which has allocated 90% of its budget to agriculture in the 2014-2016 period.

Thank you very much, we wish you all the success in this meeting.